# تحليل العوامل التي تؤثر على النية المقاولاتية من وجهة نظر طلبة المركز الجامعي مغنية :باستخدام نمذجة المعادلات البنائية *PLS-SEM*

# *Analysis of the factors affecting entrepreneurial intention among the students of the Maghnia University Center: by Using Partial Least Square-Structural Equation Modeling (PLS-SEM)*

**بوريش سهام**[1]

مخبر LARMHO

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان – الجزائر

*bouriche.sihem@univ-tlemcen.dz*

**مراد بودية جميل**

مخبر LARMHO

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان – الجزائر

*meradboudia.univ@gmail.com*

تاريخ الاستلام: *2022/12/11* تاريخ القبول: *2023/05/06* تاريخ النشر: *2023/06/11*

**ملخص:**

*الغرض من هذه الدراسة هو فحص أهم العوامل التي يمكن أن تؤثر فيها النية المقاولاتية على الثقافة المقاولاتية أين تم إسقاط الجانب التطبيقي على المركز الجامعي –مغنية–الذي يعمل على غرس وتشجيع النية المقاولاتية لدى طلبته ولجمع البيانات تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة حيث اعتمدت على 91 استبانة وبعد تحليل البيانات باستخدام برنامج نمذجة المعادلات البنائية، حيث كشفت النتائج الرئيسية أن هنالك علاقة إيجابية بين القدرات المقاولاتية والنية المقاولاتية والأثر كبير على هذه الأخيرة مقارنة بالعوامل الأخرى التي تم التطرق لها وهذا راجع للتقليل أو عدم إدراك الأهمية الحقيقية لدعم الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين التي تنمي لديهم روح المبادرة ، وبناءا على النتائج المتحصل عليها خلصت الدراسة إلى وجوب الاعتناء والنهوض بالمقاولاتية عبر نشر مفهومها على نطاق واسع ودعم أصحاب المشاريع الناشئة والمبتكرة مما ينمي ويشجع الثقافة المقاولاتية لباقي الطلبة.*

***الكلمات المفتاحية:***

*المقاولاتية، النية المقاولاتية، الثقافة المقاولاتية، الطلبة الجامعيين.*

**Abstract:**

*The purpose of this study was to examine the most important factors in which the entrepreneurial intention can affect the entrepreneurial culture, where the applied side was projected on the university center - Maghnia - which works to instill and encourage the entrepreneurial intention among its students. To collect data, the questionnaire was used as a tool for the study, as it relied on 91 A questionnaire and after assaying the data using the PLS- SEM program where the main results revealed that there's a positive relationship between entrepreneurial skills and entrepreneurial intention, and the impact is significant on the latter compared to other factors that have been addressed to support the entrepreneurial culture of university students that develops their entrepreneurial spirit,the study concluded that it is necessary to take care and promote entrepreneurship by spreading its concept on a large scale and supporting the owners of emerging and innovative projects, which develops and encourages the entrepreneurial culture of the rest of the students.*

**Key words:**

*Entrepreneurship, Entrepreneurial Intention, Entrepreneurial Culture, University Students.*

1 –المؤلف المرسل: بوريش سهام: *bouriche.sihem@univ-tlemcen.dz*

**مقدمة:**

وفقًا لتقرير التنافسية العالمية الذي نشرته الاقتصاديات العالمية "منتدى الركود الاقتصادي العميق الناجم عن مرض فيروس كورونا 2019 (*Covid-19*)" لسنة 2020 يستمر الوباء ويؤثر تأثيرا عميقا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، كما كشف التقرير عن أربعة مسارات للتحفيز الاقتصادي والتحول في حقبة ما بعد الجائحة، من بين هذه المسارات تخلق فرص عمل جديدة كما أشار التقرير بوضوح إلى أهمية المقاولاتية المبتكرة، وهذا لما حققته المقاولاتية على المستوى العالمي ككل، ما جعل الاهتمام بهذا المجال ودعمه يتزايد وينتشر حول العالم، أضافت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بقولها"أن طلاب الجامعات يجب أن يكونوا القوة الرئيسية في خلق وظائف جديدة بدلاً من السعي وراء الوظائف بشكل سلبي"، وبناءًا على ذلك، فإن توفير التوجيه المقاولاتي لطلاب الجامعات أصبح اتجاه أساسي للسياسة ليخلق لديهم نية مقاولاتية والتي تعتبر من أولى مراحل ولوج عالم المقاولاتية، والمعيار الذي يعتمد عليه في دفع الشباب لإنشاء مشاريعهم الخاصة مما يساهم بشكل كبير في تحقيق التنمية وبث روح التجديد في الاقتصاد.

**-إشكالية الدراسة:** سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

فيما تتمثل أهم العوامل التي يمكن أن تؤثر فيها النية المقاولاتية على الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي مغنية؟

**-فرضيات الدراسة:** من أجل الإجابة عن الإشكالية الرئيسية، والأسئلة الفرعية تمت صياغة الفرضيات الرئيسية كالآتي:

- ✓ H1: وجود علاقة تأثير إيجابي بين الدعم الرسمي والنية المقاولاتية؛
- ✓ H2: وجود علاقة تأثير إيجابي بين الدعم الغير رسمي والنية المقاولاتية؛
- ✓ H3: وجود علاقة تأثير إيجابي بين القدرات المقاولاتية والنية المقاولاتية؛
- ✓ H4: الخوف من الفشل يعمل بشكل معنوي في تعديل العلاقة بين القدرات المقاولاتية والنية المقاولاتية؛
- ✓ H5: الخوف من الفشل يعمل بشكل معنوي في تعديل العلاقة بين الدعم الرسمي والنية المقاولاتية؛
- ✓ H6:الخوف من الفشل يعمل بشكل معنوي في تعديل العلاقة بين الدعم الغير رسمي والنية المقاولاتية.

**- نموذج الدراسة المقترح:** استنادا إلى مشكلة الدراسة، تم تطوير نموذج مفاهيمي متكامل لتوجيه أهداف هذه الدراسة،الذي يحوي على متغيرات فرعية تشمل: الدعم الغير رسمي، الدعم الرسمي، القدرات المقاولاتية، الخوف من الفشل وتأثيرها على المتغير الأساسي المتمثل في جودة النية المقاولاتية، حيث أن العلاقات المتوقعة بين هذه التركيبات موضحة في الشكل التالي:

**الشكل رقم (01): يبين نموذج الدراسة**

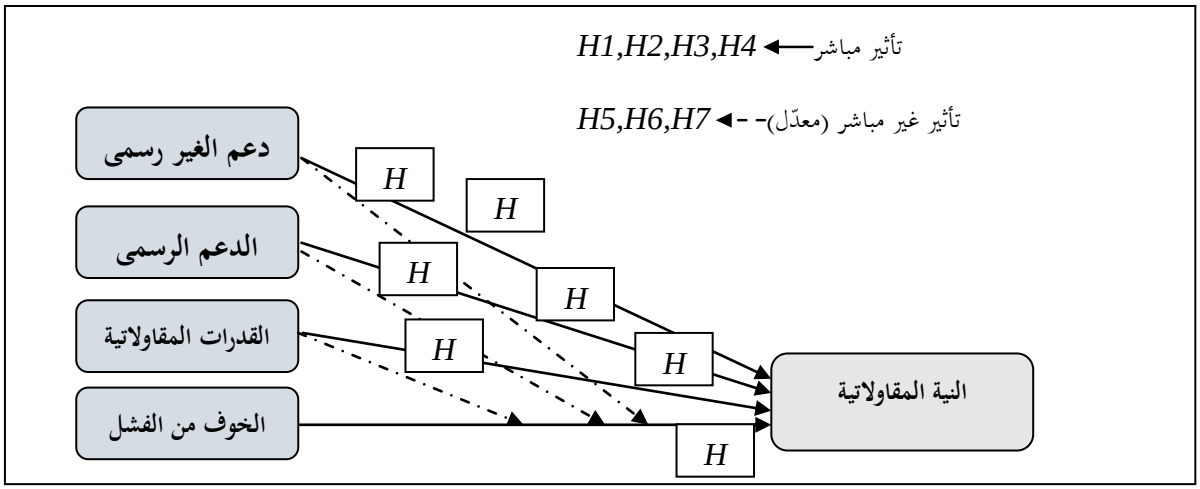


***المصدر:*** *من إعداد الباحثين انطلاقًا من فرضيات الدراسة*

**-أهداف الدراسة:**نسعى من خلال هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة سابقا، فهي بذلك تهدف إلى:

- ✓ معرفة الخلفية النظرية للنية المقاولاتية إضافة إلى العوامل المحددة لها؛
- ✓ إبراز اهتمامنا كطلبة بالمواضيع المتعلقة بالمقاولاتية وإنشاء المشاريع الخاصة والتطوير من القدرات والمهارات المقاولاتية لدينا؛
- ✓ محاولة بناء نموذج نظري يساعد في تفسير النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين واكتشاف وتحليل العوامل التي تؤثر عليها؛
- ✓ دراسة العلاقة بين العوامل التي تؤثر على نوايا الطلبة اتجاه المقاولاتية.

**-منهجية الدراسة:** لمعالجة هذا الموضوع قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي.

- ✓ **الفصل الأول**: جاء بعنوان أدبيات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وتناولنا فيه ثلاث مباحث حيث تطرقنا إلى الأدبيات النظرية للمقاولاتية من طرح أهم المفاهيم الأساسية حول النية المقاولاتية والمحددات الرئيسية للنية المقاولاتية.
- ✓ **الفصل الثاني**: شمل الدراسة التطبيقية التي تم تسليط الضوء فيها على حالة طلبة المركز الجامعي مغنية لإبراز العوامل التي تؤثر على نيتهم المقاولاتية، وقسم إلى مبحثين حيث تم في المبحث الأول تقديم منهجية الدراسة الميدانية أما المبحث الثاني تناولنا فيه الدراسة الاستكشافية والتوكيدية باستخدام *PLS-SEM*.

**-الدراسات السابقة:**هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع النية المقاولاتية والعوامل المؤثرة عليها والتي تناولته من زوايا مختلفة، وعليه نجد أنه تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية، بحيث ستستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة الى إبراز ملامحها:

- ✓ **دراسة(عليلي و ماحي، 2019) بعنوان محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين –دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس**:هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم العوامل التي تؤثر على النية المقاولاتية لدى طلاب الجامعة ،كما اتبعت الدراسة المنهج الوصفي في القسم النظري والمنهج التحليلي،للتعريف بمتغيرات الدراسة وكذا بيّن فيه الباحثان استخدام نظرية السلوك المخطط ونظرية الحدث المقاولاتي تحديد ستة (06) متغيرات خارجية توصلوا إليها متمثلة في: السمات الشخصية،المعيار الاجتماعي، الفعالية الذاتية، التعليم والتدريب المقاولاتي وكذا الموقف المقاولاتي.
- ✓ **دراسة *(Yushun, et al., 2021)* بعنوان "العوامل المؤثرة على نية ريادة الأعمال لطلاب الجامعة في الصين: دمج دعم الجامعة المدرك ونظرية السلوك المخطط"**:حيث هدفت من هذه الورقة إلى مراجعة العوامل المؤثرة على النية المقاولاتية لدى الطلاب، من خلال دمج دعم الجامعة المدرك ونظرية السلوك المخطط; على هذا الأساس تبنت هذه الدراسة نظرية السلوك المخطط مقرونة بها دعم الجامعة المتصور لتوسيع إطار نظرية السلوك المخطط وشرح تأثير هذا الدعم على نية إنشاء المشاريع الطلابية. ومن أجل ذلك اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي في عرض خصائص مفهوم النية المقاولاتية ونظرية السلوك المخطط.
- ✓ **دراسة *(da Costa & Mares, 2016)*** بعنوان **"العوامل التي تؤثر على نوايا الطلاب الريادية في المعهد متعدد التقنيات في *"Setubal"* : نهج إدراكي"** هدفت هذه الدراسة إلى فهم النوايا الريادية للطلاب، مع مراعاة التأثير الاجتماعي وإدراك المهارات، بالإضافة إلى ذلك، تحاول الدراسة فهم تأثير الجنس والهوية وخبرة العمل وتجربة العمل الحر على النوايا المقاولاتية للطلاب، وقدمت مراجعة للأدبيات المتعلقة بظاهرة النوايا المقاولاتية بالإشارة إلى عدة نماذج، كما تصف الأهمية المتزايدة للمقاولاتية كخيار مهني مهم للطلاب مع إبراز بعض المزايا المرتبطة بهذا الخيار، حيث تم التركيز على المنهج الوصفي في تحليل العوامل المحددة للنية المقاولاتية لدى الطلاب بمعهد البوليتكنيك في *"Setubal"* .

**إن أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:**

- ❖ التعرف على العوامل المؤثرة على الممارسة المقاولاتية وقياس تأثيرها على النجاح أو الفشل المقاولاتي،
- ❖ تفسير أثر دعم الجامعة على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وعلى توسيع نظرية السلوك المخطط؛
- ❖ وضع منهجية استراتيجية جديدة لتقييم تأثير الدعم الرسمي وغير الرسمي على النية المقاولاتية؛
- ❖ إبراز العلاقة بين النية المقاولاتية والموقف المقاولاتي وفق عدة معايير.

## المحور الأول: الإطار النظري

### أولا: تعريف المقاولاتية

يعود تاريخ التعريف بمصطلح المقاولة إلى سنة 1732 عندما تم تعريفه من طرف الاقتصادي الايرلندي *Richard Cantillon* على أنه " الرغبة في القيام بموازنات لإنشاء مشروع جديد تنطوي عليه مخاطر مالية "؛(جبار و ناجي، 2020، صفحة 10)، أي أن يوازن الفرد بين قدراته والموارد المتاحة له لإنشاء مشروعه الخاص في ظل وجود مخاطر؛وتُعرف اليومالمقاولاتيةاليوم على نطاق واسع، على أنها ناقل للنمو والقدرة التنافسية من خلال مساهمتها في خلق فرص العمل وإدخال منتجات وخدمات جديدة، وبالمثل، يُنظر إليها على أنها مرادف لتوسيع الأنشطة الحالية، فهي إحياء يسمح بإبداعات جديدة من جميع الأنواع (المنتجات،الخدمات، التقنيات ونموذج الأعمال،...). *(Mancer, 2021, p. 440)*، وهذا راجع لتوجه الأفراد لإنشاء مشاريعهم الخاصة بدل التوجه للوظيفة الحكومية أو العمل عند الخواص مما يساهم في بث روح جديدة في الاقتصاد وتطويره ومن أهم خصائصها ومميزاتها ما يلي :المبادرة;تحمل المخاطر; الاستعمال الأحسن لعوامل الإنتاج;الإبداع

### ثانيا :الثقافة المقاولاتية في الأوساط الجامعية

إن تناول مفهوم الثقافة المقاولاتية في الأوساط الجامعية، يعنى بضرورة الإحاطة وتحليل مختلف العوامل المؤثرة عليها ومرتبط في الأساس بضبط مفهوم الثقافة المقاولاتية وكذا مفهوم الثقافة على العموم، وعليه يجب إبراز دور الثقافة المقاولاتية في توجيه وانفتاح الطلاب على عالم المقاولاتية، إضافة إلى مساعدة المقاول أو الطالب لاكتساب أسلوب الربط بين ما هو نظري وما يمكن تطبيقه فعلا، باعتبارها أهم العوامل المؤثرة والفاعلة في إنشاء المشاريع الخاصة، وفي هذا المطلب نستعرض مفهوم، مقومات وعناصر تنمية الثقافة المقاولاتية.

#### 1.تعريف الثقافة المقاولاتية

قبل الخضوع في تعريف الثقافة المقاولاتية لابد أولا من التعريف بمصطلح الثقافة على العموم: (قنون، 2020، صفحة 65) تعتبر الثقافة مجموعة من القيم والمعتقدات والاتجاهات المشتركة والسلوكيات المتوقعة التي يتميز بها أفراد مجتمع ما، حيث تظهر هذه الخصائص المشتركة من خلا العديد من العمليات الاجتماعية التي تحدث داخل المنظمات، العائلات والمؤسسات الدينية والتعليمية، وهو ما أكده (*Goodenough*) من خلال تعريفه للثقافة بأنها مجموعة من المعتقدات والمعايير التي تشترك فيها مجموعة من الأشخاص الذين يساعدون الفرد على تقرير ما هو،وماذا يمكن أن يفعل وكيف يفعل أي شيء.وتعرف كذلك على أنها تلك البيئة التي يعيش فيها الفرد ويكتسب صفات، مهارات وقدرات شخصية، ويعتمد على الإبداع وتحمل المخاطر والاستقلالية في اتخاذ القرارات، ومواجهة الصعاب وحل المشاكل بطرق علمية وسليمة تسمح بالوصول إلى الأهداف المرجوة وتحقيق نتائج مرضية.

**2.الأوساط الجامعية وثقافة المقاولة:**

يعتبر التعليم الجامعي محورًا أساسيًا لتطوير مهارات المقاولاتية، فبالإضافة إلى دورها التكويني والتعليمي المعتاد يتعين عليها أن تقيم جسور الالتقاء مع المقاولة، وبالتالي تشكل قاطرة التنمية من خلال انفتاحها على المقاولة وتنمية ثقافة المقاولة لدى الشباب الجامعي، وهنا تكمن أهمية نقل المعارف للمجتمع من أجل خلق الثروات ضمن منظور مقاولاتي للتعليم والتكوين، ذلك من خلال المناهج الدراسية التي يجب أن تركز على تشجيع الاستقلالية، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى، كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها.(بو الريحان و بنون، 2018، صفحة 102)

**3.عناصر تنمية الثقافة المقاولاتية في الجامعة:**

يعد التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لنشر الثقافة المقاولاتية وروح الإبداع، إذ يجب أن تتضمن المقررات الدراسية ما يكفل تشجيع الاستقلالية، المثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى، كما أن للجامعة دورا هاما في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها، بحيث يمكن نشر الثقافة المقاولاتية من خلال:(بن قدور و بالخير، 2017، الصفحات 353-354)

- تعميم مفهوم المقاولاتية لدى طلاب الجامعة وتحسيسهم أن المقاولاتية اختيار وليس بديل في ظل عدم وجود فرص للتوظيف؛
- تدريس مقاييس تعكس المقاولاتية لمختلف التخصصات وإدخالها في فكر الطالب الجامعي للمساهمة في الإنتاجية الوطنية من خلال مساهمة القطاع الخاص؛
- تقريب هيئات الدعم والمرافقة من الجامعة، كما هو الحال بالنسبة لأعمال وبرامج دار المقاولاتية؛

**ثالثا:النية المقاولاتية ودورها في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين:**

قد طغى مصطلح المقاولاتية ويعتبر من المفاهيم الرائدة في الآونة الأخيرة، ذلك بالنظر إلى أهميته الاقتصادية والاجتماعية، ما جعل معظم الدول تهتم بهذا المجال، وتسعى لدعمه وكذا دفعه نحو التطور، وعليه ساهم هذا الاهتمام في خلق النية المقاولاتية لدى الشباب بصفة عامة والطلبة الجامعيين على الخصوص، ودفع بهم إلى البحث في هذا المجال والسعي لتبني المقاولاتية كمسار مهني، عكس من يتوجه إلى البحث عن الوظيفة مباشرة، ومن خلال هذا المبحث سنستعرض ثلاث المطالب، الأول متعلق بالنية المقاولاتية ومفهومها أما المطلب الثاني يتناول أهم نماذج ونظريات النية المقاولاتية، والمطلب الثالث والأخير يهتم بالمحددات الرئيسية للنية المقاولاتية.

**1.تعريف النية المقاولاتية:**

النية هي العزم على عمل ما وبطريقة ما أو القيام بشيء معين وهي أفضل مؤشر للسلوك، وتعرف النية المقاولاتية حسب ( *Ajzen et Fishbein, 1975)* على أنها حالة من الوعي العقلي المتزايد تجعل الشخص يرغب في بدء مشروع جديد أو خلق قيمة مضافة في مؤسسة قائمة، حيث تمثل النية المقاولاتية حالة من العزم وهي الوسيط بين التفكير والفعل، وكتب كذلك *(Ajzen, 1991)* أن النية هي المحرك أو الاستعداد للقيام بسلوك معين.(حقاين و بودية، 2021، صفحة 371) ويعرفها *Thompson* (2009 على أنها قناعة الاعتراف بالنفس في إقامة مشروع جديد والتخطيط للقيام به في المستقبل، ويرى *Hernandez et Marco*أن الجسر بين النية والفعل هو القرار، كما هو موضح في الشكل الآتي:(خميس و محسن، 2017، صفحة 251)

**الشكل رقم (02): يبين مراحل الانتقال من النية المقاولاتية إلى الفعل**

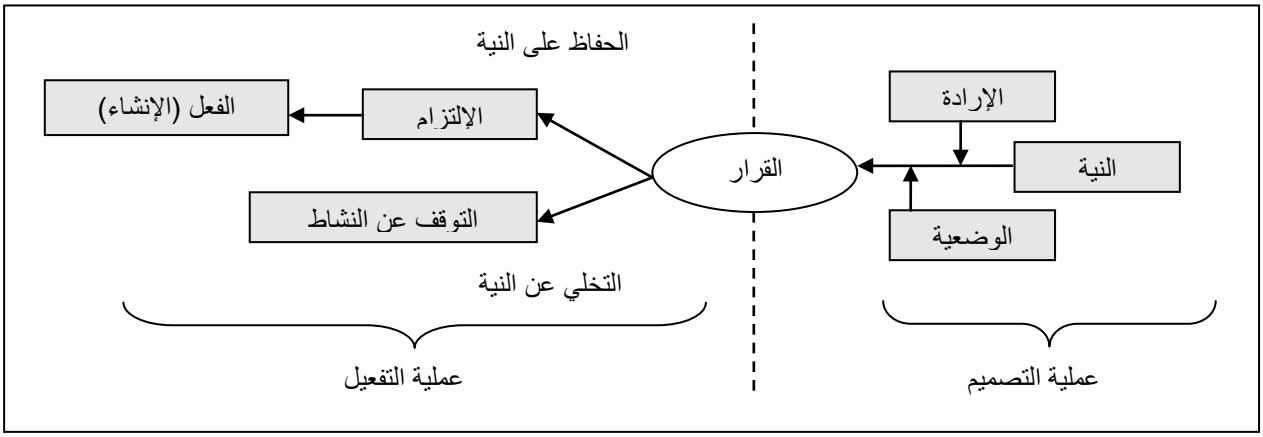


***Source:*** *Malek Bourguiba, De l'intention A L'action Entrepreneuriale: Approche Comparative Aupres De Tpe Françaises Et Tunisiennes, Thèse De Doctorat En Sciences De Gestion, Université De Nancy 2, France, 2007, p 38*

حيث يتضح من الشكل أن النية المقاولاتية تمثل مرحلة التخطيط والإعداد لمشروع المقاولاتية، وعندما يتم اتخاذ القرار بتجسيد ذلك المشروع على أرض الواقع، تأتي بعد ذلك مرحلة التنفيذ.(بوسنة و بن زواي، 2020، صفحة 17)

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا استنتاج أن النية المقاولاتية هي حالة فكرية تدفع الأفراد للرغبة في ولوج مجال المقاولاتية من خلال إنشاء مؤسسة جديدة أو إقامة مشروع خاص.

**رابعا : المحددات الرئيسية للنية المقاولاتية:**

تعتبر المقاولاتية عاملاً حاسماً في تحسين الاقتصاد وتطوره، بحيث تنشأ المقاولاتية عندما يقرر الفرد الانطلاق في مشروعه الخاص، ومع ذلك قبل الشروع في مشروع جديد يتعرض الفرد لعوامل محددة إما تشجعه على تطوير نيته المقاولاتية وتجسيد مشروعه أو تجعله مترددا، حيث توجهت العديد من الدراسات والأبحاث إلى تناول العوامل المؤثرة على النية المقاولاتية أو بصيغة أخرى محدداتها، وهذا ما سنحاول عرضه من خلال هذا الجزء.

**1.حسب *Lejla Turulja* وآخرون:**

عندما يتعلق الأمر بالسوابق أو المتنبئين من النية المقاولاتية، تعترف الأدبيات بالعديد من العوامل والمحددات التي تؤثر على النية المقاولاتية، وتتمثل في:*(Turulja & all, 2020, pp. 2715-2717)*

– **النية المقاولاتية والدعم الغير رسمي:** يعد دعم البيئة الاجتماعية التي يقيم فيها الفرد مؤشرا هاما على النية المقاولاتية، علاوة على ذلك عندما يتعلق الأمر بالمقاولين الشباب، قد يكون لهذا النوع من الدعم أهمية خاصة تشير إلى أن عوامل السياق الاجتماعي تؤثر على تشكيل النية والسلوك في بدء عمل تجاري من خلال عوامل الإدراك الذاتي التي تعتبر الأعراف الاجتماعية من بين أهمها (الأعراف الاجتماعية المتصورة هي أشكال محددة من رأس المال الاجتماعي التي تقدم قيمًا ينقلها الأشخاص المرجعيين)، من المحتمل أن تؤدي المواقف الإيجابية للأشخاص المرجعية فيما يتعلق ببدء عمل تجاري إلى أن يكون لدى الفرد موقف شخصي أقوى اتجاه المقاولاتية تعترف معظم الدراسات بالعائلة، الأصدقاء، والزملاء المقربين كأشخاص مرجعيين في حياة الفرد؛

- **النية المقاولاتية والدعم الرسمي:** بالإضافة إلى الدعم الغير رسمي، تقّر الأدبيات أيضًا بالدعم الرسمي للفرد في تشجيع النية المقاولاتية حيث يشير *Sperber & Linder (2018)* إلى أن "الشبكات الرسمية مدمجة في مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة داخل منطقة اقتصادية تُقام معها علاقات رسمية".

- **القدرات المقاولاتية:** يعتبر المؤلفون التعليم مؤشرا هاما على النية المقاولاتية، سواء كان ذلك على مستوى التعليم، الخلفية التعليمية، وتصور نظام التعليم وجودة التعليم، أو التعليم المقاولاتي، التخصص التعليمي والمعرفة المكتسبة، ومن بين أنواع الدعم الأخرى تضمّن نموذج *Saleh (2011) Gelard &* الدعم التعليمي معتبرين أنّه تعليم مهني في الجامعات، كطريقة فعالة للحصول على المعرفة اللازمة حول المقاولاتية، لا جدال في دور التعليم في تعزيز وتطوير المواقف والنوايا اتجاه المقاولاتية، خاصة عندما يتعلق الأمر بتعليم المقاولاتية، والأساس المنطقي للتأثير هو أنه من خلال اكتساب المعرفة ومهارات تنظيم المشاريع، يكتسب الأفراد الثقة بالنفس في نواياهم المقاولاتية، بينما يتضاءل الخوف من الفشل.

- **النية المقاولاتية:** تشير النية المقاولاتية إلى رغبة الفرد وأمله في أن يصبح مقاولا عندما يتعلق الأمر بالسوابق أو التنبؤات للنية المقاولاتية، تعترف الأدبيات بالعديد من العوامل، مثل السمات المعرفية والنفسية، الدعم الاجتماعي أو غير الرسمي، الدعم الرسمي أو الهيكلي وغيرها، يُنظر إلى النّظم البيئية للمقاولاتية على أنها رابط معقد بين مختلف الجهات الفاعلة داخل منطقة جغرافية، يتفق الباحثون على أن الشبكات الإعلامية والرسمية، البنية التحتية المادية، المواهب المتاحة والسياسة العامة هي من بين المكونات الحاسمة للنظام البيئي، في هذا الصدد يؤكد *Sperber & Linder (2018)* على أن الأنشطة المقاولاتية متضمنة في العلاقات الرسمية وغير الرسمية للفرد مع البيئة؛

- **الخوف من الفشل:** عندما يتعلق الأمر بالعوامل النفسية والمعرفية، وجد بعض المؤلفين أنه بالمقارنة مع أشخاص آخرين، فإن المقاولين يظهرون بعض سمات الشخصية، مثل التوجه القوي، التحكم الفردي، الميل إلى المخاطر، الذكاء، الإبداع، الثقة بالنفس، الحاجة إلى الإنجاز، القدرة على التعرف على الفرص والخوف من الفشل، ومع ذلك، يعتقد باحثون آخرون أن سمات الشخصية هذه لا يمكن أن تؤخذ على أنها تفسير فعال وفقط لنوايا المقاولاتية.

## المحور الثاني: الإطار التطبيقي:

بعد تحديد إشكالية البحث ووضع الفرضيات وتحديد أهداف الدراسة في النسق النظري، سنحاول من خلال هذه الدراسة الميدانية لطلبة المركز الجامعي مغنية، إبراز الجوانب المتعلقة بموضوع دراستنا. مثلها مثل أي بحث علمي أخر يتطلب تحديد الإطار المنهجي للدراسة الميدانية، طالما أن هذا يعتبر أساس تنظيم الأفكار والمعلومات من أجل البحث عن الحقائق والوصول إلى النتائج كما أنه يسمح بدراسة الموضوع بطريقة سهلة وواضحة لهذا سنحاول من خلال هذا المبحث وصف مجتمع وعينة الدراسة ومن ثم تحديد أساليب التحليل المستعملة بالإضافة إلى فحص البيانات في دراستنا الميدانية.

### أولا: مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة التي تدرس من قبل الباحث، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون مشكلة الدراسة، كما يصطلح عليه أيضًا اسم المجتمع الإحصائي *Statistical Population* أي أن المفردات التي تسمى بالمجتمع والتي سيتم دراستها وجمع المعلومات والبيانات لها التي تكون مختلفة من حالة لأخرى أو من دراسة لأخرى. (عزوز، 2010، صفحة 15)

وتم تحدد المجتمع الإحصائي كل الطلبة المسجلين على مستوى معهد العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير بالمركز الجامعي (مغنية) للموسم الجامعي 2021-2022 والبالغ عددهم 1042 طالب.

**ثانيا:عينة الدراسة**

اختيار عينة الدراسة تم بصفة قصدية شملت بالأخص طلبة معهد العلوم الاقتصادية بالمركز الجامعي (مغنية) ، حيث تم على هذا الأساس توزيع 100 قائمة استبيان موزعة مثلما هو موضح في الشكل الآتي:

**الشكل رقم (03): توزيع الاستبيانات**

***المصدر:*** *من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Excel 2007*

الملاحظ من خلال الشكل أنه لم يسترجع سوى 91 قائمة من الاستبيانات الموزعة القابلة للمعالجة والتحليل، أي بمعدل 70%، في حين لم يتم استرجاع 09 قوائم من الاستبيانات الموزعة وهي التي تمثل 30% من إجمالي الاستبيانات الموزعة.

**1.الأدوات المستخدمة في جمع البيانات**

يتطلب استخدام أي منهج علمي الاستعانة بجملة من الأدوات والوسائل المناسبة، التي تمكّن الباحث من الوصول إلى البيانات اللازمة، حيث يستطيع من خلالها معرفة واقع أو ميدان الدراسة، وتفرض طبيعة الموضوع الخاضع للدراسة وخصوصيته انتقاء مجموعة من الأدوات المساعدة على جمع البيانات وفي موضوع بحثنا هذا، سوف نستعمل أداتين لجمع البيانات، حيث سيتم الاعتماد على الاستبيان بشكل أساسي كوسيلة لجمع البيانات، وتدعيمها بالمقابلة مع بعض المديرين للمؤسسات الممولة والمسجلة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ملحقة مغنية) قصد جمع بيانات جديدة واستخدامها عند بناء استبيان.

**2.متغيرات الدراسة:** بالإضافة إلى المتغيرات الشخصية (الجنس *Sex*، السن *Age*، والمستوى التعليمي *Edu* ) فإنه يمكننا ترميز متغيرات البحث وتحديد العبارات المقابلة لها مثلما يوضحه الجدول التالي.

**جدول رقم (01): ترميز لمتغيرات البحث وتحديد العبارات المقابلة**

| متغيرات البحث | الترميز | أرقام العبارات المقابلة | ترميز العبارات المقابلة |
|---|---|---|---|
| الخوف من الفشل | *FL* | *Q1* | *FL1* |
| الدعم غير رسمي | *SPU* | *Q2-Q6* | *SPU1-SPU2-SPU3-SPU4-SPU5* |
| الدعم الرسمي | *SPO* | *Q7-Q13* | *SPO1-SPO2-SPO3-SPO4-SPO5-SPO6-SPO7* |
| القدرات المقاولاتية | *CAP* | *Q14-Q17* | *CAP1-CAP2-CAP3-CAP4* |
| النية المقاولاتية | *INT* | *Q18-Q21* | *INT1-INT2-INT3-INT4* |

***المصدر:*** *من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات PLS-Smart*

**ثانيا: الدراسة الاستكشافية والتوكيدية باستخدام *PLS-SEM***

يوفر نموذج التقدير قياسات تجريبية للعلاقات بين المؤشرات والبناءات (نماذج القياس)، وكذلك البناءات (النموذج الهيكلي)، تسمح لنا القياسات التجريبية بمقارنة المقياس النظري الذي تم إنشاؤه والنماذج الهيكلية بالواقع الذي تمثله بيانات العينة، وبعبارة أخرى، يمكننا تحديد مدى ملائمة النظرية للبيانات، يتم استعراض وتقييم نتائج *PLS-SEM* وفق ما يلي:

## 1. تقييم نموذج القياس

حيث تم تقسيم الدراسة الميدانية إلى:

### 1.1 الصدق التقاربي

الذي يقيس مدى تقارب وتوافق الأسئلة من بعضها البعض، واستنادًا إلى *Hair et al,* فإن أهم معايير الصدق التقاربي:

- **معامل التحميل**:

لتقييم صحة التقارب للمباني العاكسة، من خلال النظر في التحميل الخارجي لمؤشرات البناءات، بحيث يجب أن تتلاقى العناصر التي تكون مؤشرات لبناء عاكس معين وتشترك في نسبة عالية من التباين. ارتفاع التحميل الخارجي للمؤشرات المرتبطة ببناء تشير أن لديها الكثير من القواسم المشتركة، والتي يتم التقاطها من قبل البناء، كذلك حجم التحميل الخارجي هو أيضا يسمى عادة **موثوقية المؤشر**.

حيث يلاحظ من الجدول أدناه أنه في معظم الحالات 0,70 تعتبر قريبة بما فيه الكفاية إلى 0,708 لتكون مقبولة كحد أدنى *(J.Hulland, 1999)*. وعليه من خلال نتائج الجدول أعلاه، نلاحظ أنه يوجد 07 مؤشرات معامل تحميلهم الخارجي أقل من 0,708، إلا أنه لا يجوز حذفهما مباشرة إلا بعد التأكد من الحصول على قيم أعلى في معياري متوسط التباين المستخرج والموثوقية المركبة لأن التباين المشترك بين المتغير الكامن ومؤشره أصغر من تباين أخطاء القياس، لهذا كان من الواجب حذف (10) مؤشرات والمتمثلة في :*SPU1, SPU3, SPU4, SPU5, SPO1, SPO3, SPO4, SPO5, SPO6, INT4* بما يضمن زيادة في قيم الموثوقية المركبة ومتوسط التباين المستخلص لتصبح أعلى من قيمة العتبة المقترحة،لعدم التأثير على مصداقية النموذج.

- **معيار التناسق الداخلي** *Cronbachs Alpha*:

والذي يوفر تقديرًا للاعتمادية على أساس الارتباطات المتبادلة لمتغيرات المؤشرات المشاهدة إذا كانت معاملاتهذا المعيار أكبر من 0.7*(J.Hulland, 1999)* من خلال الجدول يلاحظ أن كل المتغيرات الكامنة معنوية ومقبولة من الناحية الإحصائية لأنها أكبر من 0.7، وهذا ما يتطابق مع مؤشر الموثوقية المركبة.

- **الموثوقية المركبة**:

يمكن اعتبار قيم الموثوقية المركبة التي تتراوح بين 0,6 إلى 0,7 مقبولة في البحوث الاستكشافية، *(Hair & all, 2014, p. 136)*حيث أنه من خلال الجدول رقم (14)، نلاحظ أن جميع معاملات *CR* معنوية ومقبولة من الناحية الإحصائية لأنها أكبر من 0.7، وهذا ما يدل على وجود ترابط فقرات الدراسة في قياس المتغيرات الكامنة، وبالتالي وجود موثوقية لنموذج القياس المستعمل.

- **متوسط التباين المستخرج** *(AVE) Average Variance Extracted*:

تشير قيمة *AVE* البالغة 0,5 أو أكثر إلى أن البناء يفسر في المتوسط أكثر من نصف التباين في مؤشراته، وعليه من خلال الجدول أدناه، نلاحظ أن جميع قيم معاملات *AVE* معنوية ومقبولة من الناحية الإحصائية لأن قيمها أكبر من 0,5 حسب *(Fornell & Lacker's, 1981)*مما يدل أن هناك توافق الأسئلة مع بعضها البعض.

**الجدول رقم (02): يبين قياس الصدق التقاربي**

| المتغيرات الكامنة | الترميز | التحميل | التحميل* | CA* | CR* | AVE* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدعم الغير رسمي | | | | - | - | - |
| | SPU1 | 0,195 | - | | | |
| | SPU2 | 0,808 | - | | | |
| | SPU3 | 0,096 | - | | | |
| | SPU4 | -0,457 | - | | | |
| | SPU5 | -0,167 | - | | | |
| الدعم الرسمي | | | | 0,310 | 0,738 | 0,587 |
| | SPO1 | 0,371 | - | | | |
| | SPO2 | 0,487 | 0,698 | | | |
| | SPO3 | -0,199 | - | | | |
| | SPO4 | -0,606 | - | | | |
| | SPO5 | -0,216 | - | | | |
| | SPO6 | -0,314 | - | | | |
| | SPO7 | 0,658 | 0,828 | | | |
| القدرات المقاولاتية | | | | 0,782 | 0,857 | 0,600 |
| | CAP1 | 0,712 | 0,712 | | | |
| | CAP2 | 0,779 | 0,779 | | | |
| | CAP3 | 0,800 | 0,800 | | | |
| | CAP4 | 0,804 | 0,804 | | | |
| النية المقاولاتية | | | | 0,849 | 0,908 | 0,768 |
| | INT1 | 0,842 | 0,845 | | | |
| | INT2 | 0,913 | 0,913 | | | |
| | INT3 | 0,872 | 0,871 | | | |
| | INT4 | 0,072 | - | | | |
| الخوف من الفشل | | 1.000 | 1,000 | 1.000 | 1.000 | 1.000 |

* تشير إلى أنه تم حساب التحميل، *CA*، *CR*، *AVE* بعد حذف العبارات

**المصدر**: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات PLS-Smart

- **التباين بين الأسئلة** *Cross Loading*: نتحقق بأن الأسئلة التي تقيس متغير كامن ما لا تقيس متغير كامن أخر، وذلك بأن تكون قيمة العلاقة بين السؤال ومتغيره الكامن أكبر من قيمة علاقته مع متغير كامن أخر، لكي نقول أن الأسئلة مستقلة،وهو ما يبينه الجدول التالي.

**الجدول رقم (03): يبين التباين بين الأسئلة**

| الترميز | CAP | FL | INT | SPO |
|---|---|---|---|---|
| CAP1 | 0,712 | -0,092 | 0,481 | 0,286 |
| CAP2 | 0,779 | 0,090 | 0,479 | 0,539 |
| CAP3 | 0,800 | 0,165 | 0,520 | 0,437 |
| CAP4 | 0,804 | 0,130 | 0,750 | 0,103 |
| FL1 | 0,106 | 1,000 | 0,152 | 0,126 |
| INT1 | 0,562 | 0,077 | 0,845 | 0,089 |
| INT2 | 0,688 | 0,266 | 0,913 | 0,239 |
| INT3 | 0,698 | 0,047 | 0,871 | 0,229 |
| SPO2 | 0,208 | 0,250 | 0,146 | 0,698 |
| SPO7 | 0,407 | -0,023 | 0,186 | 0,828 |

***المصدر:*** *من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات PLS-Smart*

**2.1 الصدق التمييزي** *Discriminant Validity*: هو المدى الذي يكون فيه البناء متميزًا حقًا عن البناءات الأخرى وفقًا للمعايير التجريبية، وهكذا، فإن إثبات صحة التمييز يعني أن البناء هو فريد من نوعه، ويلتقط الظواهر التي لا تمثلها بناءات أخرى في النموذج، وحسب(Hair & all, 2014)هناك معيارين لتقييم الصدق التمييزي.

- **حسب معايير *Fornell-Larcker*** الذي يقوم على مقارنة الارتباطات بين العوامل مع الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخلص، والنتائج ملخصة في الجدول التالي.

**الجدول رقم (04): يبين تداخل الأبعاد مع بعضها البعض حسب اختبار *Fournell-Larker***

| المتغيرات الكامنة | **CAP** | **FL** | **INT** | **SPO** |
|---|---|---|---|---|
| القدرات المقاولاتية | **0,774** | | | |
| الخوف من الفشل | 0,106 | **1,000** | | |
| النية المقاولاتية | 0,746 | 0,152 | **0,876** | |
| الدعم الرسمي | 0,414 | 0,126 | 0,218 | **0,766** |

***المصدر:*** *من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات PLS-Smart*

يتضح من الجدول أعلاه، أن جميع المتغيرات الكامنة لها قيمة العلاقة مع نفسها أكبر من قيمة العلاقة مع متغير كامن أخر، وعليه نقول أن هذه المتغيرات الكامنة مستقلة.

- **حسب معايير *Heterotrait-Monotrait Ratio*** شرط صدق التمايز يكون محقق حسب هذا الاختبار إذا كانت قيم *HTMT* لا تتجاوز 0.9، والنتائج ملخصة في الجدول التالي:

**الجدول رقم (05): يبين تداخل الأبعاد مع بعضها البعض حسب اختبار *Heterotrait-Monotrait Ratio***

| المتغيرات الكامنة | ***CAP*** | ***FL*** | ***INT*** | ***SPO*** |
|---|---|---|---|---|
| القدرات المقاولاتية | | | | |
| الخوف من لفشل | 0,173 | | | |
| النية المقاولاتية | 0,847 | 0,161 | | |
| الدعم الرسمي | 0,899 | 0,324 | 0,416 | |

***المصدر:*** *من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات PLS-Smart*

يتضح من الجدول أعلاه، أن جميع قيم المتغيرات الكامنة لا تتجاوز 0.9، وعليه نقول أن شرط صدق التمايز محقق، ما عدا متغير المخاطرة الذي تجاوز 0.9، الأمر الذي يفرض التخلص منه.

- **فحص عامل تضخم التباين*(VIF)***:لتقييم مشكلة العلاقة الخطية المتعددة في البيانات. اقترح (West & Aiken, 1991) أن قيم *VIF* يجب أن تكون أقل من 10 ،وهو ما يمكن أن نوضحه من خلال الجدول التالي:

**جدول رقم (06): يبين قيم *VIF* للمباني**

| المتغيرات | القدرات المقاولاتية | الدعم الرسمي | الخوف من الفشل |
|---|---|---|---|
| قيم VIF | 1,212 | 1,217 | 1,020 |

***المصدر:*** *من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات PLS-Smart*

يوضح جدول النتائج قيم *VIF* لكل المباني الداخلية الممثلة بالأعمدة، ومبانيها الخارجية الممثلة بالصفوف على وجه التحديد، نقوم بتقييم التداخل الخطي لمجموعات المباني التالية: القدرات المقاولاتية، الدعم الرسمي والخوف من الفشل مع النية المقاولاتية، ووجدت هذه الدراسة قيم *VIF* ضمن النطاق المقترح، وبالتالي فإنه لا توجد أي مشكلة في العلاقة الخطية المتعددة في البيانات.

**ثالثا:تقييم النموذج الهيكلي *Assesmsment of Structural Model***

بمجرد أن نؤكد أن تدابير البناء ذات موثوقية وصلاحية، فإن الخطوة التالية تتناول تقييم نتائج النموذج الهيكلي. وهذا ينطوي على دراسة القدرات التنبؤية للنموذج والعلاقات بين البناءات، وسنقدم مجموعة من التدابير التي ينبغي استخدامها لتقييم النموذج الهيكلي.

- **معامل التحديد *R-Square***

**هو** المقياس الأكثر شيوعًا لتقييم النموذج الهيكلي، حيث يمثل هذا المعامل مقياسًا للقوة التنبؤية للنموذج ويحسب الترابط التربيعي بين القيم الفعلية والتنبؤية الخاصة بالبناء الداخلي،حيث تم تحديد معيار قوة التأثير حسب قيمة $R^2$(ضعيف، متوسط، كبير) أكبر من 0,67 (التأثير كبير)، بين 0,33 و0,67 (التأثير المتوسط) وأقل من 0،33 (التأثير ضعيف) وهذا حسب*(Miller, 1992)*، بشرط أن تكون قيمة $R^2$ أكبر من 0,1 *(Hair & all, 2014, p. 209)*

**الجدول رقم (07): يبين معامل التحديد $R^2$**

| العلاقات | $R^2$ | $R^2$ Adjusted |
|---|---|---|
| النية المقاولاتية | 0,573 | 0,559 |

***المصدر:*** *من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات PLS-Smart*

من خلال نتائج الجدول أعلاه، نلاحظ بأن معامل$R^2$ أكبر من 0.1، وهو ما يدل على دلالة هذا المتغير في تفسير النموذج، بحيث سجلت معامل تحديد قدره 0.537 وهذا معناه أن الخوف من الفشل، الدعم الرسمي والقدرات المقاولاتية يفسرون ما مقداره من 53,7%

من التغير في النية المقاولاتية وهي علاقة متوسطة، كما نلاحظ أن قيم التحديد المعدل قريبة ولا تختلف كثيرًا عن قيم التحديد وهذا ما يدل على جودة النموذج ومعنويته.

- **تقييم حجم الأثر *f-Square***

والذي يقوم على استخدام التغير في قيمة $R^2$ عند حذف بناء خارجي محدد من النموذج لتقييم ما إذا كان للبنية المحذوفة تأثير جوهري على البنى الذاتية، ويشار إلى هذا الإجراء على أنه حجم تأثير $f^2$ وحسب معايير *(J.Cohen, 1988)*، المبادئ التوجيهية لتقييم $f^2$هي أن$f^2 \geq 0.35$ حجم الآثر كبير،و$0.15 \leq f^2 < 0.35$حجم الآثر متوسط، و$0.02 \leq f^2 < 0.15$حجم الأثر ضعيفو $f^2 < 0.02$لا يوجد آثر.

**جدول رقم (08): يبين حجم الأثر *f-Square***

| قيمة $^2$ | *INT* |
|---|---|
| *0,195* | *CAP* |
| *0,016* | *FL* |
| *0,027* | *SPO* |

***المصدر:*** *من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات PLS-Smart*

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه، أنه بالنظر إلى الأهمية النسبية للمبنى القائد (النية المقاولاتية)، يتبين أن القدرات المقاولاتية هو الأكثر أهمية، في حين أن الدعم الرسمي أثره ضعيف على النية المقاولاتية، أما الخوف من الفشل لا يوجد له أي أثر، وهذا يدل على أن القدرات المقاولاتية هو أصل النية المقاولاتية وهو أحد أهم القوى التي تساهم في نجاحها وبالتالي يتم تفسير هذا أن طلبتنا يعتمدون على قدراتهم الشخصية ومهاراتهم في تجسيد نواياهم وأفكارهم المقاولاتية على أرض الواقع، أي خلق أو إنشاء مشاريعهم الخاصة بالاعتماد على معرفتهم ومعلوماتهم في مجال المقاولاتية والتي أكسبتهم قدرات مقاولاتية.

- **جودة التنبؤ $Q^2$**

ويمثل هذا المقياس مؤشر على القدرة التنبؤية خارج نموذج العينة أو أهميتها التنبؤية، عندما يظهر نموذج المسار *PLS* علاقة تنبؤية، فإنه يتنبأ بدقة البيانات الغير مستخدمة في تقدير النموذج،حيث أنه في النموذج الهيكلي، يجب أن تكون قيم $Q^2$ أكبر من الصفر لمتغير كامن داخلي معين حتى تشير إلى الصلة التنبؤية لنموذج المسار لبناء تابع. *(Hair & all, 2014, p. 215)*

**جدول رقم (08): يبين جودة التنبؤ $Q^2$**

| | ***SSO*** | ***SSE*** | $Q^2$ |
|---|---|---|---|
| ***CAP*** | 364.000 | 364.000 | |
| ***FL*** | 91.000 | 91.000 | |
| ***INT*** | 273.000 | 161.441 | 0.409 |
| ***SPO*** | 182.000 | 182.000 | |

***المصدر:*** *من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات PLS-Smart*

يتضح من خلال الجدول، بأن جميع معاملات $Q^2$ معنوية ومقبولة من الناحية الإحصائية لأنها أكبر من قيمة الصفر، مما يدل على أن للمتغيرات الكامنة الموجودة في نموذج الدراسة القدرة على التنبؤ، حيث بلغت قيمة القدرة على التنبؤ على مستوى متغير النية المقاولاتية بنسبة 40,9% وهي نسبة تقدم دعما واضحًا للملائمة التنبؤية للنموذج فيما يتعلق بالمتغيرات الكامنة الداخلية.

**رابعا :المسارات واختبار الفرضيات**

يتم خلال هذه المرحلة اختبار معنوية المسارات المفترضة للنموذج البنائي، أين يتم تقدير معاملات المسار عن طريق معادلة الانحدار المتعدد، حيث يستخدم الانحدار المتعدد للحصول على معلمات الانحدار المعيارية والتي تمثل معلمات المسار المعيارية،وكلما كانت المعاملات المقدرة أقرب إلى الصفر، كلما كانت العلاقات أضعف; القيم المنخفضة جدا القريبة من الصفر عادة لا تختلف اختلافا كبيرا عن الصفر، تكون العلاقة معنوية وذات دلالة إحصائية، عندما تكون نسبة الخطأ (*P-Value*) أقل من 5%. *(Hair & all, 2014, p. 206)* وعليه تأتي كمرحلة ثانية التحقق من معنوية قيم المسارات، وبهذا يتم إجراء اختبار *Student* بالاعتماد على أسلوب *Bootstrapping* مع نسبة خطأ 5%، نتائج الاختبار مبينة في الجدول الموالي:

**جدول رقم (09): يبين اختبار معنوية معاملات المسار باستخدام *Bootstrapping***

| الفرضيات | العلاقات | *Beta* | *Mean (M)* | *(STDEV)* | *T* | *P* | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الآثار المباشرة** | | | | | | | |
| ***H1*** | *SPO->INT* | -0,118 | -0,078 | 0,113 | 1,048 | 0,294 | غير معنوية |
| ***H3*** | *CAP->INT* | 0,768 | 0,781 | 0,078 | 10,109 | 0,000 | معنوية |
| ***H4*** | *FL->INT* | 0,084 | 0,079 | 0,061 | 1,383 | 0,167 | غير معنوية |
| **الآثار الغير مباشرة أو الوسيطية/المعدلة** | | | | | | | |
| ***H5*** | *CAP*FL->INT* | 0.076 | 0.067 | 0.091 | 0.835 | 0.404 | غير معنوية |
| ***H6*** | *SPO*FL->INT* | -0.099 | -0.082 | 0.121 | 0.814 | 0.415 | غير معنوية |

***المصدر:*** *من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات PLS-Smart*

يتبين من الجدول أعلاه بأن كل قيم المسارات ذات دلالة معنوية والمتمثلة في:

-المسار الذي يربط الدعم الرسمي والنية المقاولاتية الذي سجل مسار بقيمة 0,118- بمستوى معنوية $p = 0,294 > 5\%$ وهو ما يعني رفض *H1* أي عدم وجود أي تأثير ذات دلالة إحصائية بين الدعم الرسمي والنية المقاولاتية.

-المسار الذي يربط القدرات المقاولاتية والنية المقاولاتية الذي سجل مسار جيد بقيمة 0.768 بمستوى معنوية $p = 0.000 > 5\%$ وهو ما يعني قبول *H3* أي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرات المقاولاتية والنية المقاولاتية.

-المسار الذي يربط الخوف من الفشل والنية المقاولاتية الذي سجل مسار جيد بقيمة 0.084 بمستوى معنوية $p = 0.167 > 5\%$ وهو ما يعني رفض *H4* أي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخوف من الفشل والنية المقاولاتية.

**علاوة على ذلك، تظهر نتائج الدراسة أن:**

-الخوف من الفشل يعمل بشكل غير معنوي في تعديل العلاقة بين القدرات المقاولاتية والنية المقاولاتية $p = 0.404 > 5\%$ وبالتالي فإن تفاعل القدرات المقاولاتية والخوف من الفشل *(CAP*FL)* على التغير في نجاحها غير معنوي، ويتم رفض الفرضية *H5*، ومنه إذا كان لدى الطالب تصور بأن لديه معرفة كافية عن المقاولاتية، فسيؤدي ذلك إلى إضعاف العلاقة السلبية بين الخوف من الفشل والنية المقاولاتية.

-الخوف من الفشل يعمل بشكل غير معنوي في تعديل العلاقة بين الدعم الرسمي والتغير في النية المقاولاتية $p = 0.415 > 5\%$ وبالتالي فإن تفاعل الخوف من الفشل والدعم الغير رسمي(*SPO*FL*) على التغير في النية المقاولاتية غير معنوي، ويتم رفض الفرضية *H6*، غالبًا ما يكون الخوف من الفشل هو سبب عدم الثقة بالنفس في نجاح مشروع مقاولاتي.

**الشكل رقم (03): يبين اختبار المسارات بين المتغيرات الكامنة باستخدام *PLS-SEM***

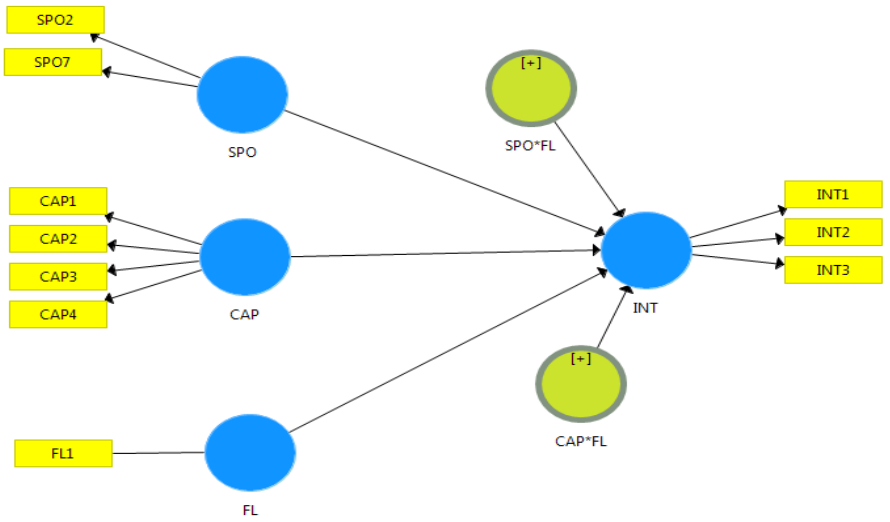


***المصدر**: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات PLS-Smart*

**الخاتمة**

لقد حتم التطور الاقتصادي عبر مختلف الدول والحكومات وكذا الظروف الاجتماعية الحديثة والتي تتطور بسرعة السعي من أجل خلق نية مقاولاتية لدى الشباب الجامعي وغرس روح المقاولاتية فيهم، لأن العالم أجمع أصبح يتطلب نشر المقاولاتية وتبنيها على نطاق واسع مع توفر مقاولين وأصحاب مشاريع خاصة ومبتكرة تبعث حياة جديدة في الاقتصاد.

وفي إطار نشر الثقافة المقاولاتية بين الشباب الجامعي أو الطلاب كان لابد للحكومة الجزائرية بما أن دراستنا تمت في بلد الجزائر أن تتخذ عدة إجراءات وتوفر الوسائل والإمكانيات اللازمة من أجل دعم الطلبة الجامعيين للتوجه نحو المقاولاتية وتعزيز النية المقاولاتية لديهم، باعتبارها بذرة أساسية في المسار المقاولاتي، فمن خلال الدراسة التي قمنا بها تبين الأثر الكبير للقدرات المقاولاتية في التأثير على النية المقاولاتية لدى الطلبة، مما يشجع على مساعدة ومساندة الطلبة الجامعيين في اختيار المقاولاتية كمسار مهني من طرف مساهمة الدولة بهيئاتها الرسمية وغير الرسمية، العائلة، الأقارب، أصحاب الخبرة في هذا المجال والمجتمع ككل للرفع من مستوى وعي وثقافة الطلبة بالمقاولاتية وتنمية الاقتصاد الوطني.

**- نتائج الدراسة:**

لقد تمحورت الدراسة التي قمت بها في تحليل العوامل التي تؤثر على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين حيث تمت دراسة الحالة بالمركز الجامعي مغنية، وبعد دراسة وتحليل متغيرات الدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج أبرزها ما يلي:

- تعد النية المقاولاتية خاصية مهمة في دفع الطلبة الجامعيين ليصبحوا مقاولين؛
- نشر الثقافة المقاولاتية داخل الأوساط الجامعية يساهم بشكل كبير في دعم التوجه المقاولاتي عند الطلبة؛

- القدرات المقاولاتية كان لها حصة الأسد في التأثير على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، ذلك باعتمادهم على كفاءاتهم وتجاربهم السابقة مما أكسبهم خصائص وسمات طورت قدراتهم الشخصية والمقاولاتية؛
- ضعف أو انعدام تأثير الدعم الرسمي وغير الرسمي كمحدد للنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين؛
- الخوف من الفشل لا يشكل عائق أمام الطلبة الطموحين لإنشاء مشاريعهم الخاصة ولا يؤثر على نيتهم المقاولاتية.

**- التوصيات**

وبناءا على ما سبق يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ينبغي للجزائر أن تصوغ استراتيجيات وطنية من أجل نشر الوعي المقاولاتي بين الشباب ككل والطلبة الجامعيين بالخصوص؛
- لا بد من دعم وتعزيز ظاهرة المقاولاتية من أجل خلق نية مقاولاتية لدى كل الطلبة الجامعيين باختلاف تخصصهم ومجال دراستهم، باعتبارها الحل البديل للمهنة الجاهزة ولما لها من أهمية بالغة في تنمية اقتصاد البلد؛
- يجب على الجامعات عبر كل ربوع الوطن أن تولي اهتمام كبيرا بغرس الثقافة المقاولاتية داخل أوساطها وتكوين إطاراتها وطلبتها خاصة في مجال المقاولاتية، أو حتى إشراك مقاولين أو أشخاص يملكون خلفية في المقاولاتية من خلال إنشاء دور المقاولاتية، مشاتل وحاضنات الأعمال داخل الجامعات وحتى تنظيم خرجات علمية يحاكي الطلبة من خلالها واقع عالم الشغل؛
- ضرورة الاستثمار في الطلبة الجامعين ببث روح المقاولاتية في داخلهم وتشجيعهم وبث الإصرار لإنشاء مشاريعهم الخاصة من أجل ضمان مخرجات ذات كفاءة عالية تطمح لتجسيد مشاريع مبتكرة وأفكار مبدعة؛
- على الطلبة البحث أكثر والسعي لجني كل ماله علاقة و أهمية بالمقاولاتية واستغلال فرصة تواجدهم ضمن الجامعة لتطوير مستوى الفكر المقاولاتي لديهم والطموح لبلوغ الأهداف المنشودة من وجود نية مقاولاتية إلى غاية تحقيق المشاريع الخاصة بهم؛
- تخفيف وتسهيل الإجراءات الإدارية للطلبة الراغبين في خلق مؤسسات ناشئة ومشاريع مبتكرة.

**قائمة المراجع:**

**أولا: باللغة الأجنبية**

*1. da Costa, T. G., & Mares, P. (2016, mars). FACTORS AFFECTING STUDENTS' ENTREPRENEURIAL INTENTIONS OF POLYTECHNIC INSTITUTE OF SETUBAL: A COGNITIVE APPROACH. RACEF – Revista de Administração, Contabilidade e Economia da Fundace.*

*2. Fornell, & Lacker's. (1981). Evaluating Structural Equation Models with Unobservable Variables and Measurement Error. Journal of Marketing Research, 39-50.*

*3. Hair, & all. (2014). A Primer on Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM). Thousand Oaks, CA: SAGE.*

*4. J.Cohen. (1988). Set Correlation and Contingency Tables. SAGE Journal, 425-434.*

*5. J.Hulland. (1999). Use of partial least squares (PLS) in strategic management research: a review of four recent studies. Strategic Management Journal, 195-204.*

*6. Mancer, I. (2021, Decembre 01). L'université algérienne et la transition vers le paradigme entrepreneurial: un diagnostic. Revue Innovation, p. 440.*

*7. West, & Aiken. (1991). Multiple Regression: Testing and Interpreting Interactions. New York, NY, USA: SAGE.*

*8. Yushun, S., Zeren, Z., Jingwen, C., Yuanqing, J., Ting, W., Chien-Liang, L., et al. (2021, April 19). Factors Influencing Entrepreneurial Intention of University Students in China: Integrating the Perceived University Support and Theory of Planned Behavior. Sustainability.*

***9. ثانيا: باللغة العربية***

*10. أشواق بن قدور، و محمد بالخير. (جانفي, 2017). أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، الصفحات 353-354.*

11. أمين قنون. (2020). إشكالية الممارسة المقاولاتية بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. سيدي بلعباس.

12. أمين عليلي، و كلثومة ماحي. (31 أكتوبر, 2019). محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس. مجلة إقتصاد المال والأعمال JFBE، الصفحات 388-389.

13. بوسيف. (2018). تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية SEM. تلمسان.

14. سعاد جبار، و أمينة ناجي. (09 ماي, 2020). التعليم المقاولاتي كأداة لبناء الروح المقاولاتية. Revue Algérienne d 'Economie et gestion، صفحة 10.

15. فاروق بو الريحان، و خير الدين بنون. (30 جوان, 2018). دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة -دراسة حالة دار المقاولاتية للمركز الجامعي بميلة-. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات.

16. فوزية حقاين، و محمد فوزي بودية. (01 أفريل, 2021). مساهمة الفعالية الذاتية في خلق نية إنشاء مشروع مقاولاتي من وجهة نظر الطالب دراسة تجريبية على عينة من طلبة جامعة بسكرة. دفاتر MECAS، صفحة 371.

17. محمد رضا بوسنة، و محمد الشريف بن زواي. (31 ديسمبر, 2020). تحليل محددات النية المقاولاتية لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة أم البواقي. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، صفحة 17.

## الملاحق: محتوى الاستبيان

- ضع العلامة (×) في كل فقرة حسب الإطار المناسب.

**الجزء الأول : البيانات الشخصية**

1-الجنـــــــــس

ذكر ☐ أنثى ☐

2- العمـــــر

أقل من 20 سنة ☐ من 20 إلى 25 سنة ☐

من 25 إلى 30 سنة ☐ أكثر من 30 سنة ☐

3- المستوى العلمـــي

طور ليسانس ☐ طور ماستر ☐ طور دكتورة ☐

**الجزء الثاني: البيانات المهنية**

| الرقم | العبارة | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الدعم الغير رسمي** | | | | | | |
| 1 | إذا قررت أن أصبح مقاول، سأستشير والداي. | | | | | |
| 2 | إذا قررت أن أصبح مقاول، سأستشير أفراد عائلتي. | | | | | |
| 3 | إذا قررت أن أصبح مقاول، سيمنحني أفراد عائلتي كل أنواع الدعم. | | | | | |
| 4 | إذا قررت أن أصبح مقاول، سأستشير أصدقائي. | | | | | |
| 5 | البيئة الاجتماعية التي أعيش فيها تدعمني بشدة من أجل أن أصبح مقاول. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدعم الرسمي | | | | | | |
| 6 | لبدء مشروعي، سأستفيد من تجارب ونصائح المقاولين أصحاب الخبرة. | | | | | |
| 7 | لوضع خطة عمل لمشروعي، سأقوم بزيارة الوكالات ذات الصلة (ANADE, ANGEM, ..) للاستفادة منها. | | | | | |
| 8 | لبدء مشروعي، سأستفيد من آراء الزبائن وشبكات الموردين. | | | | | |
| 9 | تعول الحكومة في سياستها على دعم الطلبة لإنشاء مشاريع جديدة. | | | | | |
| 10 | المعاملات الضريبية تتم بشكل يحفز الطلبة على إنشاء مشاريعهم الخاصة. | | | | | |
| 11 | الإجراءات الإدارية (البيروقراطية) محفزة من أجل إنشاء المشاريع الجديدة. | | | | | |
| **القدرات المقاولاتية** | | | | | | |
| 12 | أملك كل المقومات الفكرية والكفاءة التي تسهل علي البدء في مشروعي. | | | | | |
| 13 | أنا على استعداد لبدء مشروع قادر على البقاء في ظل الظروف البيئية المحيطة. | | | | | |
| 14 | لدي القدرة على تحمل مسؤولية إنشاء مشروعي الخاص. | | | | | |
| 15 | إذا حاولت إنشاء مشروعي، سيكون لدي احتمال كبير للنجاح. | | | | | |
| **النية المقاولاتية** | | | | | | |
| 16 | هدفي أن أصبح صاحب مشروع (مقاول). | | | | | |
| 17 | سأبذل قصارى جهدي لبدء وإدارة مشروعي الخاص. | | | | | |
| 18 | أنا مصمم على تجسيد مشروعي على أرض الواقع. | | | | | |
| 19 | لدي نية قوية لأصبح مقاولا في المستقبل. | | | | | |
| الخوف من الفشل | | | | | | |
| 20 | الخوف من الفشل يمنعني من بدء مشروعي، وأن أصبح مقاولا. | | | | | |